

نور على الدرب 530 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيفوا هذا اللقاء اهو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. بارك - 00:00:30

الله فيكم. اه هذا السائل يقول ما المراد بالاية الكريمة وما المقصود منها واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الغدا والعشي يريدون وجهه وما المناسبة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية سبب نزولها الله اعلم ان جماعة من المشركين من اكابر اهل مكة طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلي المجلس لهم من فقراء الصحابة تبني ام مكتوم وغيره قالوا ما نجلس معك الا - 00:01:10

اذا غاب عنا هؤلاء. النبي صلى الله عليه وسلم من حرصه على هداية الناس وارادة الخير لهم وتأليف المدعوين اما ان يجعل لفقراء مجلسا اخر ويتفرغ هؤلاء فنهاه الله عن ذلك. قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدا - 00:01:30

العشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه كان امره فرطا وقل الحق من ربكم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا حاط بهم - 00:01:50

الى قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. الله سبحانه وتعالى ميز بين ونهى رسوله ان يمنع الصحابة الفقراء من الجلوس اليه واجابة اسئلتهم وان يصبر - 00:02:10

نفسه معهم يعني يحبس نفسه معهم مع مع صلحاء الصحابة وفقراءهم ان يحبس نفسه معه. واصبر نفسك والصبر هنا معناه الحبس فهذا هو سبب نزول الاية وهذا هو معناها. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول بالنسبة للطلاق اذا كانت - 00:02:30

المرأة على غير طهارة اي عليها الدورة الشهرية هل يقع الطلاق؟ والله هذه مسألة خلافية عليه ان يراجع المحكمة وان كان في الرياض فليأتي دار الافتاء شخصيا. نعم. يسأل في فقرة اخرى عن الاعتكاف هل هو خاص برمضان؟ وهل لي ان اعتكف في غير رمضان يوم او يومين - 00:02:50

في المسجد لقراءة القرآن والدعاء الذكر. الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة الله عز وجل مسجد تقام فيه الجماعة سواء في رمضان او في غير رمضان الاعتكاف عبادة مستقلة هو يكون في رمضان وفي غير رمضان يكون في مدة قصيرة ويكون - 00:03:10

في مدة طويلة وفيه اجر عظيم. نعم. هذه السائلة ام ابراهيم تقول ما رأي الشيخ وما حكم الشرف في نظركم في الصيام عن الميت حيث وان والدي توفي في الثاني من شهر رمضان لمرض الم به ونحن اولاده يعني من البارين به فنريد ان نصوم - 00:03:30

اذا كان مات بهذا المرض ولم يتهيا له القضاء ما افطر فليس عليه شيء. نعم. يقول هل قيام اه الثلث الاخير افضل مع توضيح الساعة التي نقوم فيها للتهجد في الثلث الاخير من الليل؟ نعم الثلث الاخير افضل لقيام الليل لانه يوافق - 00:03:50

الاسحار قال الله جل وعلا والمستغفرين بالاسحار. قال تعالى انهم كانوا قبل ذلك محسنين. اي اهل الجنة كانوا قليلا من الليل ما وبالاسحار هم يستغفرون. هذا يصادف اخر الليل ويصادف وقت النزول الالهي. ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين - 00:04:10

قال ثلث الليل الآخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاستغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ فهذا الوقت وقت اجابة الدعاء. نعم. يقول اه بانني اسمع عن الكفارة هل الكفارة تختلف من وضع الى اخر حسب اه الموضوع. انخفض - 00:04:30

تختلف منها كفارة القتل الخطأ ومنها كفارة الجماع في رمضان الصائم ومنها كفارة الظهار ومنها كفارة اليمين هذه كفارات مختلفة على اسباب مختلفة. نعم. هل يسلم المسلم يقول السائل من النفاق وذلك - 00:04:50

فبكترة ذكره وتسبيحه وله نصيب وافر من اعمال السر وما ضابط ذلك؟ على الانسان ان يخلص عمله لله وان يخاف ويحذر من الشرك الاكبر والشرك الاصغر. النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اخوف ما اخاف عليكم - 00:05:10

الشرك الاصغر. فسل عنه قال الرياء قوم الرجل فيصلي يزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. فالشرك بنوعها لك والاصغر خطير جدا لكن الشرك الاكبر يحبط الاعمال كلها ويخلد صاحبه في النار. اما الشرك الاصغر فانه لا يخرج من - 00:05:30

ولا يحبط الاعمال كلها وانما يحبط العمل الذي وقع فيه ولا يخلد صاحبه في النار. نعم. يقول هل يتعوذ من الشيطان الانسان اذا تئاب استدلالا بالاية اما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. لا هذا غير وارد وغير مشروع الاستعاذة - 00:05:50

عندي التجاوب غير مشروعة والذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اتاه التثاؤب قال انه من الشيطان فاذا غلب اذا اتاه التثاؤب فليكظمه ما شاء يمنع اولاً ان ان امكن فان غلبه التثاؤب فانه يظع يده على فمه - 00:06:10

ولا يفتح فمه وليس فيه استعاذة من الشيطان. نعم. يقول في شباب يا شيخ عندما بلغت كنت متهاون في اداء الصلاة وكنت توصل لي وقت واترك وقت والحمد لله من الله علي بالهداية وحافظت عليها في اوقاتها ومع الجماعة فهل - 00:06:30

ما تركت اذا كان ما تركت ما تركته من الصلوات كثير ثم تبت الى الله توبة صحيحة فان التوبة تكفي ان تحافظ على الصلاة في حياتك وان تتوب الى الله من ما سبق تستغفر وهذا يكفي ان شاء الله. نعم. بعض الاباء يقول - 00:06:50

يتهاونون بتسمية الابناء باسماء غريبة وعجيبة وعندما يقولون اه يجدون الحرج هؤلاء اطفال قد كبروا فيجدون الحرج بتسميتهم من حق الولد على الوالد تحصين الاسم. خير الاسماء كما قال صلى الله عليه وسلم عبد الله هو عبد - 00:07:10

عثمان ويتجنب الوالد يتجنب الاسماء السيئة والتي فيها فيها نقص على على الاولاد يختار لهم اسماء الحسنة والاسماء الطيبة ويتجنب الاسماء الغريبة ويحرم تسميته بعبد كذا وكذا فلا يعبد الا الله - 00:07:30

سبحانه وتعالى كعبد العزى وعبد عبد منات وما اشبه ذلك. او عبد الحسين او عبد علي لا يجوز او عبد الامير كل هذا لا يجوز ويجب تغييره. فيتجنب الاسماء السيئة واذا كانت تعبيدا لغير الله يجب تغييرها. نعم. يقول هذا السائل - 00:07:50

انا طالب في الجامعة في الاحساء وانا من اهل الدمام. هل يجوز لي ان اجمع الظهر والعصر؟ واذا حضرت الى الدمام في الساعة عصرا في نفس اليوم. اذا كان بين البلدين بين عامر البلدين ثمانين كيلو فاكثر خارج البنين بين البلدين فله القصر والجمع - 00:08:10

في الطريق وله القصر والجمع في مكان العمل اذا كان سيرجع قريبا الى بلده. اما اذا كان ما بين امر البلدين ما بينهم مسافة اقل من ثمانين كيلو فلا يقصر ولا يجمع. نعم. يقول السائل انا في قرية ووالدتي لها بيت في تلك القرية - 00:08:30

من الطين فاسأل عن حكم قتل النمل فهو يكثر في هذا البيت الطين فهل يشمل هذا ما يسمى عندنا بالذر وغيره من الحشرات كل المؤذيات من نمل وغير نمل اذا لم يندفع اذاه الا بقتله فانه يقتل. يفعل لاذاه. نعم. يقول ما - 00:08:50

افضل في كتب التوحيد التي ندرسها في بداية طلبنا للعلم وتنصحون بها كتب التوحيد في هذه البلاد ولله هي الكتب الصحيحة الموافقة للكتاب والسنة. ومذهب اهل السنة والجماعة. واما الكتب المقررة في غير بلادنا فلا - 00:09:10

اعلم حقيقتها ولا تكلم فيها وانا لم ارها ولم اقرأها. نعم. يقول اذا رأى شخص في المنام رؤيا لا يدري هل هي من الرؤى الحسنة ام من الحلم او هي تحذير من شيء فما الموقف الشرعي؟ اذا رأى من رؤيا الحسنة التي يسر بها فانه - 00:09:30

يفرح بها وهي من الله سبحانه وتعالى وهي من عاجل البشرى آآ او هي مما يبشر به المؤمن فهي من المبشرات كما جاء في الحديث. واما اذا كانت الرؤيا يكرهها وتتضمن شيئا غير مرغوب فانه يتركها. ولا - 00:09:50

يتحدث فيها ولا يفسرها يتركها ولا تضره وارشد النبي صلى الله عليه وسلم من رأى شيئا يكرهه فانه آآ يغير الجنب الذي هو عليه الى

الجنب الآخر وانه يقول اعوذ بالله من شر ما رأيت ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تظره باذن الله ولا يفسر - [00:10:10](#) ايضا. نعم. يقول يا شيخ سؤالي يتعلق بالمصافحة آآ في المكتب ومع الزملاء ومع الآخرين. ما ضابطه هل لا بد من السلام باليد والتقبيل؟ وهل السلام فقط جائز؟ السلام والتقبيل اه التقبيل هذا لمن قدم من - [00:10:30](#)

واما المصافحة فهذا ما يختص بمن جاء من سفر اذا لقيت اخاك فسلم عليه واذا صافحته فهذا شيء طيب واذا تصافح المؤمن المؤمنان تحت ذنوبهما كما تحت ورق الشجر كما في الحديث. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول - [00:10:50](#) وتذكر بانها تزوجت منذ ثلاثة اشهر ولكن هذا الزوج يذهب مع زملائه بعد خروجه من العمل في الاستراحات. وقد ابغنا قبل تقدمه للزواج بانه ملتزم في البيت مع اخوانه ووالدته واتضح انه يسهر في الليالي وقد حدثته كثيرا ثم يأتي في الفجر وينام عن صلاة الفجر - [00:11:10](#)

ويقوم السابعة صباحا ويذهب للعمل. نسأل الله العافية. هذا رجل سوء سهره في الاستراحات وايضا تركه لصلاة الفجر تركه لحق زوجته لا لا لها حق المبيت يبيت عندها. فهذا مرتكب لاطعاء كثيرة. عليها بمناصحته. فان تراجع - [00:11:40](#) وحسنت حاله فالحمد لله والا فلها حق طلب الفراق منه. نعم. يقول هذا السائل في مدينتنا يؤذن المؤذن للاذان الثاني قبل طلوع الفجر الصادق بحوالي نصف ساعة وتقام الصلاة بعد ربع ساعة من الاذان. فما حكم الصلاة في هذا المسجد؟ الاذان - [00:12:00](#) ان قبل الفجر لا بأس به لاجل يستيقظ الناس وتقديم الاذان على طلوع الفجر لا بأس به ليستيقظ الناس ويتهيأ لكن لابد ان يؤذن عند طلوع الفجر لا بد ان يؤذن عند طلوع الفجر حتى يعرف الناس دخول الوقت. الاذان الاول للتهيئة الدخول الثاني لاخبار - [00:12:20](#) بدخول واقتل فجر فلا يقتصر على الاذان الاول. هل هناك اذان اخر اما منه واما من غيره؟ قال صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بلا كوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم كان يصلي عند اذا قيل له اصبحت اصبحت فاذا كان الاذان على طلوع الفجر - [00:12:40](#) قامت الصلاة حسب اه حالة المصلين اذا كانوا يحضرون بسرعة يقيموا الصلاة واذا كانوا يتأخرون فانه ينتظرهم ينتظرهم حتى يحضروا ولا يكونوا تأخيرا كثيرا. نعم. يذكر السائل بانه يعمل في محل تجاري. يقول نبيع بعض المواد الالكترونية منها ساعات المساجد - [00:13:00](#)

وبعض الاحيان تكون هذه الساعات فيها عطل فنقوم باصلاحها باصلاح ذلك العطل فتصبح السلعة كانها جديدة. فهل يجب ان اخبر الزبون بذلك؟ لا. يجب عليك ان اذا كانت الساعة فيها اصلاح ولم تبقى على اصلها فلا بد ان تخبره - [00:13:20](#) ان هذا عيب في في الساعة تخبره بذلك لانه يظن انها لا عيب فيها ولم يجري فيها اصلاح. نعم. تقول السائلة ام عبد الله ولد في الخامسة عشر من عمره وشقي ومتعب كثيرا لوالديه. دعوت عليه فاصابته الدعوة. فتوقفت الان - [00:13:40](#) ندم كيف يتخلص من هذه الدعوة التي اصابته تدعو له تدعو له بالصلاح والاستقامة والصحة والعافية والله قريب مجيب. نعم. يقول السائل اذكار الصلاة في الحائط الذي نستقبله اه في الصلاة في المسجد. ما حكم تعليق هذه الاذكار؟ الواجب ان - [00:14:00](#) مسجد يخلو من المعلقة لا الاذكار ولا غير الاذكار ولا يكون فيه الا المصاحف لتلاوة القرآن لان هذه الاذكار المعلقة وهذه الكتابات والمسجد مما يشغل المصلين مما يشغل المصلين هذا هو الواجب. نعم. احسن الله اليكم. اه تقول السائلة ام - [00:14:20](#) ابراهيم اه لدينا دورية واه نحن في الجوال عملنا مجموعة لتعاهد كتاب الله وبث روح اه فيما بيننا وعدم هجر القرآن بان تكون هذه المجموعة كل شخص منهم يقرأ جزء ونتراسل فيما بيننا ما رأي الشيخ - [00:14:40](#)

الذي ورد عن السلف انهم يجلسون لمكان واحد ويتدارسون القرآن قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون ويتدارسونه بينهم لنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن - [00:15:00](#) عنده يجتمعون في لتلاوة القرآن في مكان واحد مجلس واحد. اما المراسلات فهذه لا لا ارى انها مناسبة. نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لزميلي الذي سجل هذه الحلقة - [00:15:20](#) زميلي عثمان بن عبدالكريم الجويير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:40](#)